

أ.د. مصطفى فايز
جامعة قناة السويس



وتعد الأغنام والماعز حيوانات كائسنة؛ أى يمكنها التغذية على بقايا أغلب المحاصيل، وتميل الأغنام والماعز إلى رعى النباتات القصيرة فى المراعى الواسعة، وهى معدة تماماً للتغذية على النباتات القصيرة، يساعدها فى ذلك شفاتها السريعة الحركة وقواطعها الحادة ومخطمها الدقيق.

كما أن الأغنام والماعز يمكنها أن تمكث مدة طويلة دون أن تشرب الماء، ويعزى ذلك إلى وجود غدد لعابية كبيرة لها.

فوائد عملية الرعى:

- إخراج الحيوانات إلى المراعى فيه فائدة كبيرة لحالتها

تعتبر المراعى
البيئية
الطبيعية
الصحيحة
لتربية الأغنام
والماعز
كحيوانات
مجتره يمكنها
أن تتغذى على
الحبوب والمواد
الخشنة
كالتبن
والحشائش،
وهى تفضل
المحاصيل
البقولية.

فوائد عملية الرعى في تربية الأغنام والماعز



رعى الأغنام والماعز خارج الحظائر يفيد في تحسين حالتها الصحية.. وفي نموها وتناسلها وإنتاجها

لحم شهى (نيفة) وتصل الكمية المستهلكة خلال مدة الدفع الغذائي نحو ٥٠ كجم، وعادة تتكون العليقة من:

- ذرة: ٦٠٪ أو ٤٥٪.
- شعير: ٢٥٪ أو ٤٥٪.
- كسب كتان: ١٥٪ أو ١٠٪.

٢- تسمين ذكور الأغنام:

يعتبر تسميناً متأخراً في عمر ٨-١٠ أشهر حيث، تعطى الحملان الاحتياجات الغذائية للنمو حتى عمر ٨ أشهر، ثم تزداد المقررات الغذائية لها خاصة المواد النشوية مع بداية التسمين.

تنمو الحملان في هذه المرحلة بمعدل ١٥٠ جم/اليوم.

تعتبر هذه من أهم العمليات في مزارع الأغنام، ويطلق عليها اسم «الدفع الغذائي» وتجري على الحملان:

- الدفع الغذائي للحملان الرضيعة: وذلك بإعطائها علائق مركزة ابتداء من الأسبوع الثاني أو الثالث بالإضافة إلى لبن الأم، وتساعد هذه الطريقة على زيادة معدل النمو وترسيب الدهن وزيادة الوزن.

ويعطى الحمل في أول التغذية عليقة بواقع ٥٠ جم ثم تزداد الكمية لتصل إلى ٤٠٠ جم في نهاية المدة (١٠ - ١٢ أسبوعاً).

أما الجداء فتكون في عمر ٦ - ٨ أسابيع على وزن ١٠ كجم لإنتاج

الصحية، ونموها وتناسلها وإنتاجها. وجود الحيوانات في المراعى يؤدي إلى زيادة خصبها نتيجة تسميدها بالسماد الطبيعي الذي لم يفقد شيئاً من عناصره.

أقسام المراعى:

تنقسم المراعى إلى قسمين رئيسيين:

١- المراعى الطبيعية:

وفيها تنمو الأعشاب والحشائش البرية من تلقاء نفسها فصلاً بعد آخر، وفيها تترك الحيوانات بكامل حريرتها وكأنها في الحالة الطبيعية لتتناسل وتلد ولترعى وترضع صغارها.

٢- المراعى الصناعية:

وهى عبارة عن أرض زراعية تزرع وتخدم وتسمد لنمو نباتات ذات قيمة غذائية عالية للحيوان: أى أن نباتات المراعى فى هذا القسم هى محاصيل حقيقية تزرع تبعاً لرغبة المربي الزارع ونظامه الذى يتبعه فى أرضه. وهذه المراعى قد تكون:

- مؤقتة: أى تمكث فى الأرض فصلاً أو فصلين.

- مستديمة: إذا بقيت ٣ سنوات أو أكثر ويحد أقصى قدره سبع سنوات.

إنتاج اللحم من الأغنام والماعز:

١- تسمين الحوالى وإنتاج لحم الأوازى: